

مدخل تمهيدي:

صديقك نزار يمزق الأوراق ويلقي بها تحت الطاولة في القسم، نخيته عن ذلك، فرد عليك بأن هناك من يقوم بمسؤولية تنظيف القسم.

ما رأيك؟

النصوص المؤطرة للدرس:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ﴾.

[سورة الحجر، الآية: 16]

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾.

[سورة الأعراف، الآية: 31]

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَبِّتُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

[رواه النسائي]

I - دراسة النصوص وقراءتها:

1 - توثيق النصوص:

أ - التعريف بسورة الحجر:

سورة الحجر: مكية ما عدا الآية 87 فهي مدنية، عدد آياتها 99 آية، ترتيبها 15 في المصحف الشريف، نزلت بعد سورة يوسف، سميت بهذا اسم لأن الله تعالى ذكر ما حدث لقوم صالح (وهم قبيلة ثمود وديارهم بالحجر بين المدينة والشام، فقد كانوا أشداء ينحتون الجبال ليسكنوها، وكأنهم مخلدون في هذه الحياة يعترهم موت وفناء)، فبينما هم آمنوا مطمئنون جاءتهم صيحة العذاب في وقت الصباح، يدورور السورة حول مصارع الطغاة والمكذبين لرسول الله في شتى الأزمان والعصور، ولهذا ابتدأت السورة بالإنذار والتهديد ملفعا بظل من التهويل والوعيد.

ب - التعريف بسورة الأعراف:

سورة الأعراف: مكية ما عدا الآيات من 163 إلى 170 فهي مدنية، عدد آياتها 206 آية، وهي السورة السابعة في ترتيب المصحف الشريف، نزلت بعد سورة "ص"، سميت بهذا اسم لورود ذكر اسم الأعراف فيها، وهو سور مضروب بين الجنة والنار يحول بين أهلها، وهي أول سورة عرضت للتفضيل في قصص الأنبياء، ومهمتها كمهمة السورة المكية تقرير أصول الدعوة الإسلامية من توحيد الله جل وعلا، وتقدير البعث والجزاء، وتقدير الوحي والرسالة.

ج - التعريف بالبراء بن عازب:

البراء بن عازب: هو ابن الحارث الأنصاري، صحابي جليل، روى أحاديث كثيرة، وشهد معارك كثيرة مع النبي ﷺ، توفي بالكوفة سنة

72هـ.

II - فهم النصوص:

1 - مدلولات الألفاظ والعبارات:

- بروجاً: منازل الكواكب السيارة.
- خذوا زينتكم: البسوا أحسن ثيابكم وأطهرها.
- تسرفوا: تتجاوزوا الحد في المأكل والمشرب.
- زينوا القرآن: اقرؤوه بصوت جميل.

2 - المعاني الأساسية للنصوص:

- تبين الآية الكريمة بأن الله عز وجل جعل في السماء ما يزينها ليتأمل الإنسان فيها ويتمتع بجمالها.
- الدعوة إلى التحلي بالمظهر الجميل عند أداء العبادات.
- وجوب تلاوة القرآن بالصوت الجميل.

تحليل ماور الدرس ومناقشتها:

I - مفهوم الجمال في الإسلام وأهميته:

1 - مفهوم الجمال في الإسلام:

الجمال: تناسق وتناسب بديع بين عناصر الشيء، في اللون والحجم والقوة والحركة وغيرها ...، فبه تحلو الحياة، وتصفو القلوب، وترتاح العيون، وترق المشاعر، وتتعلق النفوس بخالقها.

2 - أهمية الجمال في الإسلام:

الإنسان بطبعه ميال إلى الإحساس بالجمال وتذوقه واستمتاع بمشاهدته، وهو نعمة زان الله بها الكون للذة على جماله سبحانه، الجمال إما:

- ✓ جمال طبيعي: وهبه الله تعالى لمخلوقاته المختلفة ليستمتع به الإنسان ويشكر نعم ربه.
- ✓ جمال فني: من صنع الإنسان يمتاز بصفة الدقة والجودة والإتقان كالبناء المعماري ...
- ✓ جمال معنوي: يتمثل في صدق الإيمان، والذي ينتج عنه جمال في الأخلاق والمعاملة.

II - مظاهر العناية بالجمال في الإسلام:

- ✓ الحرص على الظهور بشكل أنيق ونظيف في المناسبات والأعياد.
- ✓ العناية بجمال الصوت عند تلاوة القرآن الكريم.
- ✓ النهي عن كل ما يخالف الجمال، كرفع الصوت وغيره.

III - كيف يكون المسلم جميلاً؟:

- ✓ أن يحرص على طهارة البدن والثياب والمكان.
- ✓ أن يحرص على تحسين سلوكه مع الناس.
- ✓ أن يحرص على صلاح قلبه.